ملخص ويسألون عن الطفوف وأسرارها... / عبد الحليم الغزي
الحلقة الرابعة والعشرون
عرضت الإثنين: ١٥/صفر/١٤٤٤ - ٢٠٢٢/٩/١٢ م

هذا هو الجزء السادس عشر من عنواننا المتقدّم في الحلقات الماضية؛ "الكفالة الحسينية". لم يكتمل حديثي عن الأنموذج الثالث من كبار المراجع الذين عاصرناهم محمد باقر الصدر. **الكتاب الذي دوّخونا به اقتصادنا؛**

أنا لا أبالي بما يقوله السياسيون، ولا أبالي بما يقوله أولئك الذين يصفون أنفسهم بأنهم مثقفون في الأجواء الدينية ولا هم بمثقفين ولا بطيخ، هذا الكتاب دليل على سفاهة محمد باقر الصدر في أحسن الأحوال، وإلا فهو دليل على خروجه من ولاية أمير المؤمنين، قد تقولون كيف؟

أنا سأقول لكم: إذا كان محمد باقر الصدر مرجعاً سياسياً كما نعرف، وإذا كان يسعى لتأسيس دولة إسلامية كما هو معروف عنه، وإذا، والسؤال: هل هو شيعي أم أنه ليس بشيعي؟! إذا كان محمد باقر الصدر شيعياً فعلياً أن يلتزم بمنهاج أمير المؤمنين، أمير المؤمنين وهذه القضية يعرفها الجميع في الشورى العمرية اللعينة حينما عرّضوا عليه الخلافة بشرط أن يلتزم بسيرة أبي بكر وعمر، رفض أمير المؤمنين، لأن سيرتهما في نظره ضلال في ضلال، ماذا فعل محمد باقر الصدر وهو يؤسس لنظام اقتصادي للدولة الإسلامية؟ ذهب إلى النواصب الذين فقههم يعتمد على سيرة أبي بكر وعمر وأسّس لنا اقتصاداً إسلامياً وأسمى الكتاب (اقتصادنا)، اقتصادنا هذا اقتصاد النواصب ما هو باقتصاد علي بن أبي طالب، لأن علي بن أبي طالب رفض العمل بسيرة الشيعين، هذا الرجل لا يعرف أئمة، وسيّد الشهداء قدّم نفسه فرباناً لأجل ماذا؟ هو هكذا صرّح: "من أنه يريد أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - لأي شيء؟ - إنه يريد أن يعمل بسيرة جدّه وأبيه علي بن أبي طالب"، وسيرة أبيه علي بن أبي طالب رفض منهج سقيفة بني ساعدة، أما محمد باقر الصدر فقد أسّس الاقتصاد الإسلامي على سيرة هؤلاء، ألا ترون أن المخالفين يمدحون كتابه هذا؟! ألا ترون أن مجموعة الإخوان المسلمين في الكويت عبر وزارة الأوقاف الكويتية في السبعينات وجّهوا السؤال إلى النجف بخصوص تأسيس مصرف إسلامي إنّه يبيث التمويل الكويتي، وأجاب على السؤال محمد باقر الصدر، لو كانوا يعلمون أن النجف تفتي بطريقة العترة الطاهرة هل يوجهون السؤال إليها؟! لأنهم يعلمون أن النجف تفتي بطريقة الشافعي، من هنا وجّهوا السؤال.

هذا هو البنك اللاربيوي وقد يقرأه البعض اللاربيوي، (البنك اللاربيوي في الإسلام)، هذا الجواب على سؤال مجموعة الإخوان المسلمين حيث أسسوا بنكهم في الكويت، إنّه يبيث التمويل الكويتي، فما هي مشاريعه هل هي في خدمة محمد وآل محمد؟ إنّه مشروع لخدمة برامج الإخوان المسلمين، أسّس وفقاً لجواب صدر من النجف كتب بقلم محمد باقر الصدر، ولما وصل إلى الكويت الذي طبعه في كتاب هو علي الكوراني ذلك المعتم المنحرف كما يصفه محمد باقر الصدر، أنا لا أقول عن علي الكوراني من أنه معتم منحرف أبداً، محمد باقر الصدر هو الذي يقول عنه، هو الذي طبع هذا الكتاب لأن محمد باقر الصدر أرسله إليه كان وكيلاً عن محمد باقر الصدر في الكويت وهو الذي أوصله إلى الإخوان المسلمين الذين وجّهوا السؤال إلى النجف لأنهم يعرفون معرفة كاملة من أن النجف تفتي بطريقة الشافعي.

كتاب اقتصادنا:

- من صفحة (٣٧)، إلى صفحة (٢٥٠)، حديث عن الاقتصاد عند الماركسيين.
- من صفحة (٢٥١)، إلى صفحة (٢٩٢)، حديث عن الاقتصاد عند الرأسماليين، لا شأن لي بهذا.
- من صفحة (٢٩٣)، إلى صفحة (٧٧٣)، حديث عن الاقتصاد الإسلامي، هكذا هو يقول، العنوان (اقتصادنا في معالمه الرئيسية)، هذا التعبير ضعيف (الرئيسية) تعبير سوقي، يفترض أن يقول: (اقتصادنا في معالمه الرئيسية)، سأذكر لكم أمثلة من الصفحات التي عبّأها بالفكر الناصبي والفتاوى الناصبية التي تستند إلى سيرة أبي بكر وعمر التي رفضها أمير المؤمنين، فأبي اقتصاد لدولة إسلامية هذا؟!
صفحة (٤٤٣)، صفحة (٤٤٥)، صفحة (٤٤٦)، ولا تنسوا فإن البحث يبدأ من صفحة (٢٩٣)، صفحة (٤٤٦)، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٩، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٥، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٤، ٥١٧، ٥٢٣، ٥٣٥، ٥٤٣، ٥٤٦، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٥٩، ٦٠١، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦١٢، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٧١٤، ٧٢٧)، هذه أمثلة لأنني إذا أردت أن أتبع كلّ شيء نقله سأحتاج إلى عدد من الأرقام يكون أكثر من هذا بكثير، وأكثر هذه النقول نقلها عن الشوافع، فهذا الاقتصاد الشافعي، نقل عن العترة الطاهرة ولكنّه مثلما نقل عن العترة الطاهرة نقل عن أعداء العترة الطاهرة، فهل

هذا نظامٌ اقتصاديٌّ لدولةٍ إسلاميةٍ شيعيةٍ؟! هل هذا شيعيٌّ؟! ماذا تقولونَ أنتم؟! يُساوي بينَ كلامِ التَّوَصُّبِ وكلامِ أَيْمَنَتِنَا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليهم أجمعين.

الطبعةُ التي أُسْرَتْ إلى أرقامِ صفحاتها؛ إنَّها طبعةُ دارِ التعارفِ للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ وهي طبعةٌ معروفةٌ وشهيرةٌ.

الحُسينُ قَدَّمَ دمهَ لأجلِ أن يسيرَ بسيرةِ أبيه عليِّ بنِ أبي طالبٍ هذه شِعَارَاتُ الحُسينِ، سيرةُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رفضُ سيرةِ أبي بكرٍ وعمرَ، فلماذا أنت يا محمَّدَ باقرَ الصدرِ تُنظِّمُ الاقتصادَ الإسلاميَّ للدولةِ الإسلاميَّةَ وفقاً لسيرةِ أبي بكرٍ وعمرَ، صدَّقوني هُوَ لا يفعلُ هذا بسوءِ قصدٍ أنا أقطعُ بأنَّه لا يفعلُ هذا، لأنَّه سُنِّيٌّ ولا يعرفُ نفسه، لأنَّه ناصبيٌّ ولا يعرفُ نفسه، ولذا هو يعتدُّ من أنَّه قد كَتَبَ اقتصاداً إسلامياً وفقاً لمنهجِ الدولةِ الإسلاميَّةِ.

الدولةُ الإسلاميَّةُ:

- إمَّا أن تكونَ علويَّةً.

- وإمَّا أن تكونَ دولةً ناصبيَّةً لا علاقةَ لها بالإسلام.

كتابُ (حياةُ الإمامِ البروجردي) لأحدِ حَواصِنِهِ وتلامذتِهِ محمَّدَ واعظِ زادةِ الخراساني، طبعةُ المجمعِ العالميِّ للتقريبِ بينَ المذاهبِ الإسلاميَّةِ/ الطبعةُ الأولى/ ١٤٢١ هجري قمرى/ طهران - إيران/ صفحة ١٨٧، الشيخ محمَّد واعظ زادة الخراساني يقول: وسمعتُ أنَّ السيدَ البروجردي أهدى شيخَ الأزهرِ الرَّاحلَ عبدَ المجيدِ سليمِ كتابَ (المبسوط) للشيخِ الطوسي، وكانَ لهذا الكتابِ أثرٌ كبيرٌ على الشيخِ عبدِ المجيد - الذي هُوَ شيخُ الأزهر - وروي عنه في أواخرِ حياته - في أواخرِ حياةِ عبدِ المجيدِ سليم - وروي عنه في أواخرِ حياته قَوْلُهُ: سواءَ حينَ كُنْتُ مُفتياً لمصر - في فترةٍ كانَ مُفتياً للديارِ المصريَّةِ، وأكثرَ من مرَّةٍ صارَ شيخاً للأزهر - سواءَ حينَ كُنْتُ مُفتياً لمصر أو حينَ أصبحتُ بعدَ ذلكَ عضواً في لجنةِ إفتاءِ الأزهرِ متى ما تصدَّيتُ لمعالجةِ مسألةٍ للإفتاء - لاحظوا كلامهُ - متى ما تصدَّيتُ لمعالجةِ مسألةٍ للإفتاء كُنْتُ أراجِعُ كتابَ (المبسوط) - لو كانَ كتابُ المبسوطِ للشيخِ الطوسي كتاباً وفقاً لمنهجِ العترةِ الطاهرة هل كانَ يَرِجَعُ إليه؟! حتَّى لو كانَ يقبلُ بفقهِ العترة، الإفتاءُ في الأزهرِ إفتاءً جماعياً، هُوَ يتحدَّثُ عن لجنةٍ للإفتاءِ في الأزهرِ وشيخِ الأزهرِ جزءٌ منها، الإفتاءُ جماعياً فهل يقبلُ الباقون؟! لكنَّها بضاعتهم رَدَّتْ إليهم.

- عرض فيديو يتحدَّثُ فيه جواد الخوئي حفيد الخوئي يتحدَّثُ مُتظلماً وشاكياً من أنَّ الشيعةَ لا تهتمُّ بالسيستاني كما يهتمُّ به السُنَّةُ المخالفونَ لأهل البيت.

تعليق: لا أريدُ أن أعلِّقَ كثيراً على مثلِ هذا الهراءِ ومثلِ هذا القَدْر، أذهبُ إلى مثالي آخر: (أبو القاسم الكاشاني)، من المراجعِ المعدودينَ والمحسوبينَ على النَّجفِ وعلى فَم، وهو من قادةِ ثورةِ العشرين في العراق، وبعدَ ذلكَ انتقلَ إلى إيران، توفِّي سنة (١٩٦٢) ميلادي.

- عرض صورة له.

- عرض صورته مع المرجع حسين البروجردي.

أتعلمونَ أنَّ الإخوانَ المسلمين في مصر سنة (١٩٥٠) ميلادي بعد مقتلِ حسنِ البنا الذي كانَ مُرشداً عامّاً لهم، أرادوا أن ينتخبوا مُرشداً عامّاً للإخوان المسلمين فرشَّحوا مجموعةً من الأشخاص، ورشَّحوا هذا المرجع من جُملةِ الذين رشَّحوا ليكونوا في هذا المقامِ ليفوزَ أحدهم في هذا المقام كي يكونَ مُرشداً عامّاً للإخوان المسلمين، وهذا عُرض في وسائلِ الإعلام. صحيفةٌ مصريَّةٌ صادرة في سنة (١٩٥٠) ميلادي.

- عرض صورة هذه الصحيفة وهي تُخبرُ عن المجموعة التي رُشِّحت لهذا المقام أن يكونوا في مقامِ المرشد العام للإخوان المسلمين ونشرت صورهم.

تعليق: هذه صورةٌ من الصحيفة وأنتم تلاحظونَ صورةَ أبو القاسم الكاشاني، العنوان موجود في وسطِ المقال: (أحد هؤلاء سيكونُ رئيسَ الإخوان المسلمين).

السؤالُ هُنا: هل هذا المرجع كانَ شيعياً؟! وهل أنَّ الإخوانَ المسلمين يُعيِّنونَ لهم مرجعاً شيعياً؟! كيف يُرشِّحُ الإخوان المسلمون مرجعاً شيعياً كي يكونَ مُرشداً عامّاً لهم بعدَ أن قُتِلَ حسنُ البنا، كانوا يبحثونَ عن مُرشِدٍ عامٍّ لهم فطرحوا هذا الاسم، وهو لم يكن يعيش في مصر، أبو القاسم الكاشاني القسمُ الأوَّلُ من حياته الحوزويَّة في النَّجف، والقسمُ الثاني كان في إيران وتوفِّي في إيران، ولم يكن على منهجٍ مخالفٍ لمنهجِ علماء الشيعة، أتحدَّثُ عن شيعة الطوسي. محسنُ الحكيم؛ ألم يُحدِّثنا عمَّارُ الحكيم عن جدِّه وهو يُعيدُ مناقبَهُ من أنَّه سُجِّلَ في وزارةِ الداخليَّة على أنَّه مُرشِدٌ عامٌّ للحزبِ الإسلامي في العراق وهو حزبُ الإخوان المسلمين، عُنوانه هكذا، فالإخوان المسلمون حينما يُنشئون أحزاباً في بلدانٍ أخرى يُعطى لتلك الأحزاب من جهةٍ أمنيَّة، من جهةٍ سياسيَّة يُعطى لها اسمٌ آخر، - عرض فيديو لعمَّار الحكيم.

تعليق: أنا أسألكم: هل هؤلاء شيعةٌ حقيقيون؟! لو كانوا شيعةً حقيقيين هل سيكونون بهذا الحال؟! المرجع الأعلى للشيعة يُصبحُ مُرشداً عاماً للإخوان المسلمين وبشكلٍ رسمي وهذا مُوثَّق في وزارة الداخلية العراقية، وإلى اليوم المرشدُ العام للإخوان المسلمين في العراق محسن الحكيم، هل هذا مرجعٌ شيعي؟! هل أبو القاسم الكاشاني مرجعٌ شيعي؟! هل الشيخ الطوسي مرجعٌ شيعي، يُفتي شيخ الأزهر وفقاً لكتابه المبسوط؟! هل محمد باقر الصدر مرجعٌ شيعي وكتابه (اقتصادنا) الذي هو منظومةٌ اقتصاديةٌ لدولةٍ إسلاميةٍ جاء بشكلٍ مُناقضٍ لسيرة علي بن أبي طالب بدرجةٍ منه بالمنة الذي رفض العمل بسيرة الشيخين وهو يُنظِّمُ برنامجاً اقتصادياً لدولةٍ إسلاميةٍ وفقاً لسيرة الشيخين، هل هذا مرجعٌ شيعي؟! هل هؤلاء شيعةٌ؟!!

مثالاً آخر وعبر قناة العربية وفي برنامج إضاءات مع الإعلامي السعودي تركي الدخيل، طالب الرفاعي يقول: من أن حزب الإخوان المسلمين في العراق اختارني رئيساً.
-عرض الفيديو.

تعليق: سؤالٌ طبيعيٌّ جداً طرحه تركي الدخيل هو سؤاله وسؤالٌ غيره: النَّاسُ تتعجَّب لأنَّها لا تعرفُ الحقيقة، لا تعرف أن هؤلاء ما هم بشيعة!!
طالب الرفاعي من مؤسسي حزب الدعوة يتحدَّثُ عن حزب الدعوة ويقول من أنه ليس حزبا شيعيا وهو صادق فيما يقول!

-عرض الفيديو عبر البغدادية مع الإعلامي العراقي المعروف عبد الحميد الصائح.
تعليق: هذا هو واقعُ أحزابنا الشيعية؛ ما هي بشيعة، وهذا هو واقعُ حوزتنا الشيعية؛ ما هي بشيعة، وهذا هو واقعُ مراجعنا على جميع المستويات.

-عرض فيديو يحدثنا فيه طالب الرفاعي عن رأيه بحسن البنَّا وسيد قطب.
تعليق: هذا الكلامُ أنا سمعتهُ إمَّا بنحوٍ مُباشرٍ أو بالواسطة القريبة أو قرأتهُ أو استنتجتهُ هذا الكلامُ كلامُ محمد باقر الصدر، وكلامُ مرتضى العسكري، وكلامُ مهدي الحكيم، وكلامُ باقر الحكيم، وكلامُ طالب الرفاعي، وكلامُ أحمد الوائلي، وكلامُ محمد الشيرازي المرجع الكربلائي، وكلامُ محمد تقي المدرسي المرجع الآن في كربلاء، وكلامُ أخيه هادي المدرسي، وكلامُ حسن الصقار، وكلامُ سائر العمائم النجفية الدعوتية وسائر العمائم الكربلائية الشيرازية، وهناك الكثيرُ من عمائم إيران وعمائم لبنان وعمائم النجف يتحدَّثون بنفس هذا الحديث ومنطقهم نفس هذا المنطق، أسألكم هؤلاء شيعة؟ ماذا تقولون أنتم؟!!

-عرض فيديو لعلي الكوراني وهو يحدثنا عن محمد باقر الصدر.
تعليق: علي الكوراني يتكلم بطريقة "الفيل يطير بس ناصي"، يگول أني چنت أناقش بس چنت مطيع حباب هوه خوش ولد، ويحاول أن لا يمسّ المراجع، الجميع في مخرأة واحدة من الآخر أنا لا أبالي، هذا هو الواقع، فهو يحاول يسويها خد وعين منا ومنا، ولكنكم تستطيعون أن تستكشفوا الحقيقة من كلامه، هذه الأجواء التي يتحدَّث عنها هل هي أجواء شيعية؟!!

في الجزء الثاني من موسوعة (محمد باقر الصدر السيرة والمسيرة في حقائق ووثائق)، لأحمد عبد الله أبي زيد العمالي/ طبعة دار المعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ الصفحة الثامنة والسبعين/ ما جاء في البرقية التي أرسلتها جماعة العلماء برئاسة شيخ مرتضى آل ياسين من مراجع النجف، وهو خال محمد باقر الصدر، الذي كان يكتب البيانات والرسائل والبرقيات محمد باقر الصدر، هكذا كتب محمد باقر الصدر إلى عبد الناصر باسم جماعة العلماء في النجف الأشرف: **لو لم يكن لهذا العالم** - إذا كان عالماً كيف تقول من أنه ليس مكلفاً؟! نقل لنا علي الكوراني من أنه سأل محمد باقر الصدر عن تكليف سيد قطب بولاية أمير المؤمنين؟ قال له: إنه ليس مكلفاً، مو هي القضية بكيفك انت، هي لعية؟ الله يقول لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: **(وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ)**، في الآية السابعة والستين بعد البسملة من سورة المائدة، وهذا يلعب بكيفه!! ما أنا قلت لكم مرجعية صيبانية، شنو سيد قطب مثل فتاة في منطقة نائية في كندا وهي لم تسمع عن الحجاب، ما أنت تقول هذا عالم، وتقول من أن تفسيره سيكون خصياً لعبد الناصر، كيف لا يكون مكلفاً بولاية أمير المؤمنين؟! أي هراء هذا؟! ذوله شيعة؟! ذوله شنو هتليته؟!!

هالشكل يكتب محمد باقر الصدر لعبد الناصر يقول: **(لو لم يكن لهذا العالم إلا تفسيره في ظلال القرآن لكفى به خصيماً لك عند الله يوم القيامة)**، هوايا متأكد وهوايا يعرف عن يوم القيامة جناب أبو جعفر محمد باقر الصدر، في الوقت نفسه يقول هو مو مكلف، ساقط عنه التكليف، أدري هو مجنون؟! أنت مو تقول عالم وهذا تفسيره يأتي خصيماً يُخاصم عبد الناصر يوم القيامة، أدري مو رسول الله قال القرآن ما ينفك عن العترة، هذا أي تفسير؟! أي دين هذا؟! هؤلاء شيعة؟! ماذا تقولون أنتم؟!!

أحمد الحسنی البغدادي من علماء النجف، من العلماء المغضوب عليهم لأنه يعارض المرجعية السيستانيّة، في كتابه (إيران والعراق أسرار وقضايا)، الطبعة الشرعيّة الأولى/ ٢٠٢٠ ميلادي/ دار إحياء تراث الإمام البغدادي/ النجف - العراق/ الإمام البغدادي يُشير إلى جدّه السيّد محمّد البغدادي - عرض صور للسيّد أحمد الحسنی البغدادي.

في صفحة (٨٥) من كتابه (إيران والعراق أسرار وقضايا) يقول: **زُرْتُ السيّد جعفر الصدر قبل أن أُغادرَ إيرانَ مُتوجّهاً إلى دمشق - حينما كان جعفرُ الصدر في إيران، هذا بعد الانتفاضة وبعد أن تأسست مرجعية محمّد الصدر، جاء إلى إيران كي يفتح مكتباً لمرجعية محمّد الصدر وكان الذي كان - ورأيتُ الجالسين في مجلسه هم السيّد حسين هادي الصدر - هو الذي وجّه السؤال إلى محمّد باقر الصدر في قضية الانتماء إلى حزب الدعوة الإسلاميّة بخصوص طلاب الحوزة - والشيخ حسين المؤيد - هذا الذي صارَ وهابياً وهو من علماء الحوزة الطوسيّة ومن أساتذتها - والشيخ محمّد رضا النعماني - هذا الذي أقرأ من كتابه ومذكراته مع محمّد باقر الصدر - وكان يصحّبني الشيخ فارس حسين أبو صبيح الجشمي، وبعد أن استقرّ بنا المقام وجّهت للسيّد جعفر الصدر سؤالاً محرّجاً لم يكن في خلدِه إطلاقاً - يعني في باطن نفسه في تفكيره - ألا وهو من قتل والدك الفقيه العنيد هل صدام حسين المجيد أم أبو القاسم الخوئي؟ - الحديث عن أنّ الخوئي كان مُتورطاً في قتل محمّد باقر الصدر ليس من اكتشافي، هذا الكلام كان موجوداً ودائراً في حوزة النجف وكان دائراً على السنة الكثيرين لكنهم يتكلمون همساً وحينما يحضّر الآخرون يبلعون ألسنتهم - بدأت علامات التعجب والاستغراب على وجهه ووجوه الجالسين ولم يرد عليّ الصدر، وأخذ الصمت المطبق لأنّ في سؤالي هذا قد طلبت منه المستحيل - إلى آخر كلامه.**

آخر بيان وجّههُ محمّد باقر الصدر إلى العراقيين:

من المقديمة التي كتبها كاظم الحائري في تقرير أبحاثه لدروس محمّد باقر الصدر (مباحث الأصول)، الجزء الأوّل من القسم الثاني/ طبعة دار البشير/ الطبعة الأولى/ ١٤٠٧ هجري قمري/ فم المقدّسة/ صفحة (١٣٨)، ممّا جاء في آخر بيان، في آخر نداء وجّههُ محمّد باقر الصدر إلى العراقيين وبعدها أعدم: **وأريد أن أقولها لكم يا أبناء عليّ والحسين وأبناء أبي بكر وعمر؛ إنّ المعركة ليست بين الشيعة والحكم السني - لقد بين من؟! بين الشيعة ونهية أم اللبب؟! ما هو هذا الضراط الذي لعب بنا ودمرنا منذ زمان الطوسي وإلى هذه اللحظة - إنّ الحكم السني الذي مثله الخلفاء الراشدون والذي كان يقوم على أساس الإسلام والعدل - إذا لماذا قُتل الحسين؟ إذا لماذا قتلوا فاطمة؟ إذا لماذا اغتصبوا الخلافة من عليّ؟! هذا الكلام سيصبح بكّله هراء - حمل عليّ السيف للدفاع عنه - والله هذا كذب، لا يوجد من هذا لا من عين ولا من أثر لا في كتبنا ولا في كتب المخالفين - إنّ حارب جندياً في حروب الردّة تحت لواء الخليفة الأوّل - أصلاً حروب الردّة كانت أساساً لحرب بعض القبائل التي اعترضت على خلافة أبي بكر وقالوا إنّ الخليفة الذي بايعناه في غدير خم هو عليّ فإننا لا ندفع الأموال لخليفة ما كنّا قد بايعناه ورفضوا إعطاء الزكاة فصدرت الفتاوى من أبي بكر من أنّ الذي لا يدفع الزكاة هو كافر وهاجموا على القبائل وقتلوا من قتلوا ونهبوا من نهبوا وزنوا بالنساء المسلمات إنّهم الصحابة الكرام، بأيّهم اقتديتم هتديتم هؤلاء هم.**

- عرض هذا الضلال بصوت محمّد باقر الصدر.

تعليق: إنّهُ الكلام نفسه الذي قرأته عليكم قبل قليل.